

قسم الهندسة الميكانيكية في فيلادلفيا يصمم الية مجنزرة



نجح الطالب محمد مهدي الزغير وبإشراف الأستاذ الدكتور منذر عبيد / قسم الهندسة الميكانيكية في "تصميم وبناء الية مجنزرة" متعددة الاغراض والاستخدامات المدنية، وقد تم تنفيذ المشروع ضمن مشاريع التخرج في مشاغل قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة فيلادلفيا، وبتغطية مالية كاملة من عمادة البحث العلمي. وقد اشاد اساتذة القسم بهذا الانجاز الذي يعتبر الاول من نوعه في الوطن العربي. وقد تم تجربة النموذج الاولى للالية بنجاح في جامعة فيلادلفيا.

يركز المشروع على تصميم وتصنيع واختبار مجنزرة تستخدم للسير في التضاريس الوعرة والطرق الترابية غير المعبدة والسير في الطرق المكسوة بالثلوج والجليد، وقد روعي في تصميمها خفة الوزن والسرعة التي جعلتها أخف وزنا وأسرع من المجنزرات الأخرى، أما نظام جنزيرها فمبتكر وجديد عما هو مستخدم في الآليات المماثلة، كونه أخف وزنا وأكثر فاعلية على الطرق الوعرة والمناطق المغطاة بالثلوج.

ومن ميزاتنا الأخرى هيكلها المتين والصلب وخفة الوزن، الذي يمنحها قدرة عالية على تحمل الإجهادات والصدمات. وعن مهامها واستخداماتها العملية أشار الاستاذ الدكتور منذر عبيد يمكن لهذه المركبة القيام بعمليات المسح والبحث والإنقاذ وتوصيل الخدمات الطبية الطارئة، ومكافحة الحرائق.

واضاف أيضا بأن هذا المشروع يعتبر من المشاريع الريادية الهندسية التي تهدف إلى تزويد طلبة الهندسة الميكانيكية بمعرفة أعمق لهندسة المركبات المجنزرة (Terra-mechanics Engineering) والمركبات المخصصة للطرق الوعرة، واساليب التصميم والمحاكاة. كما يستفاد من المشروع في تطوير الخبرة والمهارات الهندسية، ونأمل أن يساعد هذا النوع من المشاريع على تعزيز وتطوير صناعة المجنزرات في الوطن العربي، وأضاف الاستاذ الدكتور منذر عبيد أن التحديات والصعوبات ونقص الخبرة لا تقف حجر عثرة أمام العزيمة والاصرار على الإنجاز، وأن تطور بلادنا وازدهارها رهن بيد الشباب الذين يحتاجون للدعم والإرشاد والإيمان بقدراتهم على الإبداع والابتكار والإنتاج. إنهم أملنا لتكون ريادةيين ومنتجين لا مقلدين ولا مستهلكين.